إعلام السيسي يبتز دول الخليج اقتصاديا

تكشف الرسائل الصادرة عن الإعلام المصري الخاضع لسيطرة السلطات أو الإعلاميين والكتاب الصحفيين الذي يتلقون أوامر وتعليمات مباشرة من المخابرات، أن الدولة بصدد الانهيار الاقتصادي بحلول نهاية العام.

هذا الانهيار دفع الكاتب عماد الدين أديب أو دُفِع من خلاله، لمخاطبة دول الخليج لتحمل فاتورة الانهيار الاقتصادي المصري البالغة قميتها 25 مليار دولار.

"التسول اقتصاديا بصبغة سياسية" عبر عنه عماد أديب وهو يقول في مقال له، إن القاهرة تنتظر من أشقائها في الخليج أّلا تُترك وحدها في مجابهة هذه الأزمة الاستثنائية الضاغطة.

الكاتب المصري عماد الدين أديب:

لو أن عماد أديب اكتفى بهذا الأمر لفُهم أنه يأتي في سياق محور التقارب المصري السعودي الإماراتي، لكن الكاتب الشهير شقيق الإعلامي الأشهر عمرو أديب المعروف بـ"ابن النظام"، مارس حالة من الابتزاز السياسي.

عماد أديب قال إن الأزمة الاقتصادية لا تهدد الاقتصاد المصري فحسب، بل تهدد صلة الاستقرار السياسي في البلاد على أساس أنّ رضاء المواطنين، مرتبط بمدى توافر ضرورات المعيشة.

رسالة عماد أديب فسرت بأنها رسالة تهديد مباشرة باعتبار أن أي اهتزاز للنظام السياسي في مصر سينعكس بالعديد من الخسائر على الأنظمة الخليجية، ومستقبل تحالفاتها في المنطقة القائمة على التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

ووردت رسالة التهديد بشكل مباشر بقول عماد أديب أن احتمالية عدم استطاعة الدولة مواجهة الأزمة الاقتصادية بما يؤدي إلى استفحال الأزمة والضغط الشديد على حالة الاستقرار السياسي والاجتماعي.

وقال الكاتب الشهير إن هذا الاحتمال الكارثي سيفتح أبواب جهنم ليس على الأوضاع في مصر وحدها، لكن على المنطقة، من خلال تكرار سيناريو الربيع العربي الذي يشكل هاجسا مرعبا لنظام السيسي وأنظمة الخليج القمعية.

مقال عماد أديب أثار ردود أفعال واسعة عبر موقع التدوين المصغر "تويتر"، إذ قالت "Emy": "عمرو أديب الآن يرسل تهديد مغلف لدول الخليج شديد اللهجه عبر أخيه عماد الدين يطالبهم بإرسال ٢٥مليار دولار لمصر فورا لأنه مصر على أخر العام ستنتهى إقتصاديا .. وبيقولهم جهزوا انفسكم لأستقبال الهجره للمصريين اذا مش هتبعتوا الفلوس".

وكتب "Omen The": "السيسي يولول للخليج والغرب.. عبر إعلاميه ويدفع عن نفسه أي مسؤلية وإن الخراب اللي هيحصل ناتج عن ازمتي #كورونا و الحرب الروسية الأوكرانية وبيشيل ذنب سوء إدارة او فساد من على كاهل السيسي وحكومته ويهدد الغرب بالنزوح الجماعي للمصريين تجاه الغرب وللدول

المحيطة".

وغرد حساب "جناب الكومندا المهم": "عماد الدين اديب كاتب مقال طويل عريض ملخصه أن الاقتصاد المصري جه علي البلاط وبيبتز الخلايجه وموجه لهم رساله تهديد أن لو ما ارسلوا ودائع دولاريه ومساعدات المهاجرين المصريين هايهجموا ويهاجروا علي السعوديه والخليج وفلسطين (يقصد طبعا تهديد اسرائيل) ولازم ينقذوا مصر فورا".

وذكر "السهم النافذ": "مقال كتبه عماد الدين اديب عن ان السنة القادمة ستكون سنة صعبة والايام الي جايه سوداء هوب دبل كيك كل القنوات تجيب المقال والمذيعين يتكلموا عنه ومناقشته تفهم من كده ان كاتب المقال الاصلي هو ابانا الذي في المخابرات وعايز يقولنا البلد باظت ولازم نقيل ايهاب جلال واتحاد الكرة".

وذكر "mansourbaz": "عماد الدين أديب يكتب مقال يهدد فيه دول الخليج بأرسال أموال إلى مصر وإلا!!..هم الصحفيين في مصر مشكلين عصابة شحاذه وألا أيه!".

وغرد "سبع الليل": "واضح ان البهوات صرحوا للاخ عمرو همبكة و اخوه المغوار عماد الدين اديب بمقالته الفتاكة عن صعوبة المرحلة القادمة دون وقوف الاشقاء.. نص ساعة لت و عجن عن حرب روسيا و الزيادة السكانية و كان الدولة ليس لها موارد و تتحكم في كل خرم داخل منه دولارات او يفرض عليه ضريبة او رسوم باي شكل ".